الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأوّل: مفهوم الاختبارات في اللغة العربية

أ. تعريف الاختبار

كان مفهوم الاختبارات قديما يأخذ منحى مغايراً لما تريده التربية المعاصرة لتقويم الطلاب ، فقد كانت سابقاً تعني – فيما تعني – الخوف والقلق والتوتر والرهبة لما يعد لها من أجواء مدرسية وأسرية تشعر المختبر بأنها اللحظات الحاسمة التي يترتب عليها النجاح أو الفشل ، لذلك كان المختبرون يعيشون فترة الاختبار وهم في أشد التوتر العصبي والحالات النفسية السيئة والاستنفار الأسري والأجواء المشحونة بالخوف والقلق عما تسفر عنه تلك الاختبارات.[١٧]

أما اليوم وفي ظل التربية المعاصرة تغيير مفهوم الاختبارات ، بل حرصت كل الجهات التربوية والتعليمية على تغيير مفهومها إلى الأمثل ليواكب التطور الحضاري والتقدم العلمي والتكنلوجي القائم على تحقيق نواتج تعليمية ناجحة ، فأصبح الاختبار يعني قياس وتقويم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم على مستوى تحصيل الطلاب واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها ، وهي وسيلة أساسية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية ، وهي أيضاً قوة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية التدريس والمناهج والكتب الدراسية ، وأساليب التدريس .

كما قيل حسن عبد البارى في كتابه الاختبار هو موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف و المعلومات و المفاهيم و الأفكار و

---

[١٧].أنظر :

http://www.drmosad.com/index.htm ٩٧

الأداءات السلوكية التي اكتتسبوها خلال تعلّمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدّة زمنية معينة. [١٨] فأمّا النقل من ويبستر كلجية (Webster Collegiate) يقول أنّ الاختبار هو عدد الأسئلة أو التمرينات المستخدمة لقياس مهارات، معارف، و كفاءات الطلّاب.[١٩] فمن ذلك التعريف و النقل السابق يمكن أن يستنبط أنّ الاختبار أثبت الة جمع البيانات من الة اخرى.

للاختبارات وظائف عديدة منها: قياس تحصيل الطلّاب، تقييم المعلّم لنجاحه في التعليم، تشخيص نقاط الضعف لدى الطلّاب، إعلام الوالدين بمستوى أبنائهم، و غير ذلك.

ب. وظائف الاختبار

كما قد عرفنا أنّ الاختبار عو احدى الوسائل لجمع البيانات الرقمية لقياس كفاءة معيّنة، وهو كما قيل و يقال شرّ لا بد منه و يكرهه مهظم الطلاّب في المدارس و الجامعات، أو على الأقلّ يتذمّرون منه أو على ما يحبّنه. و تهدف الاختبارات عمّة إلى عدّة وظائف منها:[٢٠]

١. قياص تحصيل الطلّاب
٢. تقييم المعلّم لنجاحه في التعليم
٣. التجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسيّة أفضل
٤. ترفيع الطلّاب من صف إلى اخر
٥. إعلام الوالدين بمستوى أبنائهم
٦. تشخيص نقاط الضعف لدى الطلّاب
٧. تجميع الطلّاب في فئات متجانسة
٨. حفز الطلّاب على الدراسة

---

[١٨]. حسن عبد البارى عصر، *مهارات تدريس النحو العربي*، (اسكندريّا: مركز الاسكندرية للكاتب، ٢٠٠٥)، ص٢٤٨-٢٤٩

[١٩]. المراجع السابق، سوهارسمي أركنطى، *أسس التقويم التربوي*، ص. ٦٧

[٢٠]. محمد على الحولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (جميع الحقوق المخفوظة،١٩٨٦)،ص.١٥٥

٩. التنبؤ بقدرة الطلّاب على اليسر في برنامج دارسي ما

١٠. فرز الطلّاب إلى مقبول و غير مقبول للألتحاق ببرنامج ما

ج. أنواع الاختبار

نظرا من حيث إجابة الطلّاب قسّم الاختبار على ثلاثة أقسام، منها: الاختبارات الكتابية، الاختبارات الشفهية و الاختبارات العملية. فعلى مدرّسي اللّغة العربية أن يوفّقوا تلك الاختبارات بكفاءة الطلّاب التي ستقيس.

١. الاختبار الكتابي هو الاختبار الذي تستخدم لمعرفة التقدّم الذي أحرزه الطلّاب في اكتساب مهارات و قدراتهم عن طريقة التعبير الكتابي، كالإنشاء، و الإجابة عن الأسئلة.[٢١]

لهذا الاختبار نوعان، هما الاختبار المقالي و الاختبار الموضوعي.

أ. الاختبار المقالي هو الاختبار الذي يكون الجواب فيه مقالا أو فقرة و يختلف من طالب إلى أخري بالضوروة أي بحكم طبيعة السؤال.هناك وظائف يجيد اختبار المقال قياسها وهي: القدرة على انتقاء الأفكار وربطها وتنظيمها وخلق أنماط أساسية جديدة من الأفكار وفيها يستخدم المتعلم لغته في التعبير عن أفكاره. يتضمن الاختبار المقالي عددا من الأنواع يجب أن يشمل عليها الاختبار منها: التعليل، التفسير، الشرح و المقارنة.[٢٢]

ب. الاختبار الموضوعي هو اختبار يتطلب كلّ بند فيه إجابة واحدة محددة و لا تقبل أي إجابة أخرى. يتضمن على أسئلة محددة وقصيرة وإعداد هذا النوع من الاختبارات يعتبر عملية فنية تحتاج

---

[٢١]. يترجم من :

Ngalim Purwanto, *Prinsi-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), hal 35

[٢٢]. أنظر:

http://alhammali.mam com/t-topic ١٦٥

إلى خبرة وتنظيم. ومن معالم الأسئلة الموضوعية، منها تحكم على نسبة التحصيل العلمي للمتعلمة،تتصف بالموضوعية شكلا ومضمونا ولا تخضع لأهواء المعل،تنمي عند المتعلم القدرة على سرعة التفكير وتحديد الإجابات بدقة وفهم والابتعاد عن الحفظ.لا تتأثر درجة المتعلم بأسلوبه أو خطة، لا تأخذ وقتا طويلا من المتعلم في الإجابة عنها أو من المصحح في تصحيحها على الرغم من كثرة عددها،تكون الإجابة ثابتة ومؤكدة ولا مجال لاختلاف حولها مهما كثر عدد المصححين و تضفي على التصحيح صفة العدالة[٢٣]. و نوع الاختبار الموضوعي هي: [٢٤]

- اختبار الصواب و الخطاء
- اختبار الحيار من تعدد
- اختبار التكميل
- اختبار المزداوجة
- اختبار الترتيب

٢. الاختبار الشفهي هو الاختبار الذي تستخدم لمعرفة التقدّم الذي أحرزه الطلّاب في اكتساب مهارات و قدراتهم عن طريقة التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية و الأسئلة المباشرة. لهذا الاختبار مميّز و عيوب. فمن مميّزه هو: يمكن أن يقدّر مستوى كفاءة و معارف الطلّاب، يمكن أن يكون مساعدة مباشرة للطلّاب حين ما فهموا الأسئلة. أمّا عيوب هذا الاختبار هو: يختاج الوقت القديم في تنفيده.

---

[٢٣]. نفس المراجع

[٢٤]. يحيي حامد هنداء و جابر عبد الحميد، *المناهج أسسها تخطيطه و تقويمها*، (القاهرة: دار النهضة العربية،١٩٩٢)، ص. ٢٧٨-٢٧٩

٣. الاختبار العملي هو الاختبار تستخدم لمعرفة التقدّم الذي أحرزه الطلّاب في اكتساب مهارات و قدراتهم عن طريقة الواضفة. الاداة التي تستخدم في تنفيد هذا الاختبار هي المنلاحظة عن السلوك. نفّد هذا الاختبار منذ عمل الطلّاب الإعداد، تنفيد الوضائف، حتّى نالو تحصيله. لتقدير الاختبار العملي اختاج المشرف ورقة الملاحظة لتصوير البيانات الرقمية في الخانة المعيّنة.

أمّا نظرا من وظائفها قسّمت الاختبارت إلى أربعة أقسام، منها :الاختبارات الاستعداد للغوى، اختبارات التصفيف، اختبارات التحصيل و اختبارات التشخيص.[٢٥]

١) اختبارات الاستعداد اللغوى

هي عبارة عن المقياس يفترض فيه أن يتنبّأ و يفرق بين أولئك الدارسون الذين لديهم الاستعداد لتعليم اللغة الاجنبية. وأولئك الذين يقلّ أو ينعدم لديهم هذا الاستعدد. فهو إذن اختبار يصمم لقياس الأداء المحتمل لدارس اللغة الأجنبية قبل أن يشرح حتّى في تعليمها. وهذا النوع من الاختبارات يعطي نتائط حاسمة فالذارس إمّا راسب أو ناجح. أمّا الدرجة التي تحصل عليها إن كان راسبا أو ناجحا فتنتهي فائدتها عند هذا الحد.

ولقد طهرت اختبارات الاستعداد اللغوى و طوّرت عقب الحرب العالية الأولى و معع بداية دخول ما يسمّى بالاختبارات الموضوعية المقننة إلى برامج التعليم. إن البحث في قضية الاستعداد اللغوى عند الدارس يقوم على ثلاثة أسس افتراضية، هي:

أ. هنالك بعض المواهب أو القدرات الكامنة و التي سمّيت اسطلاحا ((الاستهداد)) تسهم في تسهيل عملية تعلّم الدارس لغة الاجنبية.

---

[٢٥]. محمد عبد الخالق محمد، *اختبار اللغة*،(السعودي :جامعة الملك السعودي،١٩٨٩)،ص،٣٣-٣٤

ب. هذا ((الاستعداد)) موزع توزيعا غير متكافئ، بين الناس و يمكن أن تقاس درجة استعداد الدارس كميا.

ج. طبيعة ((الاستعداد)) يمكن أن تختلف بتغير الأهداف التعليمية. فعلى سبيل المثال فأنّ الاستعداد لتعليم مهارة الكلام قد لايكون بمستوى الاستعداد نفسه الذي يختاج أليه الدارس لتعليم القراءة أو الترجمة.

٢) الاختبار التصفيف

إن الاختبار التصفيف يصمّم بهدف توزيع الدارسين الجدد كلّ حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة، وحتّى لايجلس مع مجتمعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية و الحماس. و هذا الاختبار لا يعالج نقاطا تعليمية معيّنة ولكنّه اختبار عام يختبر ما يختبر عند الدارس و ما حصله قبل أن يجلس للاختبار. و يجب أن يصمّم الاختبار التصنيفي بطريقة تجعله أن يعطي أفضل النتائج في أقصر وقت.

مع ملاحضة أنّه لا يكفي للتصنيف اختبار واحد لإعطائنا فكرة عن مستوى الدارس، بل نختاج إلى إختبارات تصنيفية متنوّعة لأنّ قياسنا لأنشطة متنوّعة عند الدارسين يعطينا صورة أقرب إلى الدقة و الشمول عن مستوى الدارس أكثر مما لو اقتصرنا على اختبار واحد.

ولنكون أقرب من الصدق، و لتتمّ عملية من التصفيف على أساس من اللغة، فإنّه من الأهمية بمكن أو تجري مقابلة شحصية للدارس الذي نود تصنيفه ولو لدقائق معدودة حتى نقف على مستواه في مهارة الكلام قبل أن نجزم بتصنيفه النهائي. و تظهر أهمّية ذلك على وجه الخصوص إذا ما كان البرنامج يركز في المقام الأولى على مهارة الكلام. و لهذا الإحراء مزايا: أنّه يسد ثغرة في تقويمنا للدارس قبل تصنيفه، إذ كثيرا ما تكشف لنا المقابلة الشفهية الشخصية

حقائق قد لايوصلنا إليه الاختبار الضي يؤدي كتابة. فقد يكون هذا الدارس ممتازا فب الأداء الكتابي و لكنّه ضعيف المستوى في مهارة الكلام مثلا أو لديه عيةب في النطق و غير ذلك، أو قد يرسب الدارس في الأداء الكتابي إلّا أنّه يكون ممتلزا في الأداء الشفهي. كم أنّ المقابلة تعطي الدارس انطبعا و منذ وهلة الأولى بأنّه ليس مجرد إسم و رقم في ملفات قسم اللغة بل هو شخص له أهميته و له درجته و مكانته.

٣) اختبار التحصيل

الاختبار التحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الدارس خلال فترة قد تطول أ تقصر، فقد تكون عاما أو أقل، أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكمالها. و يقصد به اكتشاف المستوى قد يكون على مستوى القطر كله كامتحانات الشهادة القومية أو الامتحانات المدرسية أو التي تعقدها عدة مدارس، وتصدر في ضوء نتائجها شهادات للدارسين في دورات اللغة. و الاختبار التحصيلي يغطي قدرا كبيرا من المقرر الدراسي أكثر ما يغطيه الاختبار التشخيصي الذي سيتكلم عنه بعد قليل

٤) اختبار التشحيص

اختبار التشخيص هو الاختبار لمعرفة أضعاف الطلّاب حتى بها أن تعطي بعمل موافق.[٢٦] و عند مسيجو يقول أن اختبار التشخيص هو الاختبار الذي ينفع لمعرفة سلبيات الطلّاب حتى أن تعطي تلك العمل بعمل مصيب.[٢٧] أمّا عند محمد حبيب طه، أنّ اختبار التشحيص هو الاختبار الذي ينفع لمعرفة سبب فشل الطلّاب في الفصل.[٢٨]

---

[٢٦]. يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Dasar- Dasar Evaluasi Penidikan*, Edisi revsi, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003)

[٢٧]. يترجم من:

Ign Masidjo, *Penilaian Pencapaian Hasil Belajar di Sekolah*,(Yogtakarta: Kanisius 1995), hal.54

[٢٨]. يترجم من:

Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996), hal.48

و لهذا التعريفيات السابقة استنبطت الباحثة أن الاختبار التشخيص هو الاختبار الذي ينفع لمعرفة ضعيفات، سلبيات، أو سبب فشل الطلّاب في التقويم حتى تعملو أن تعطوا عمالا مصيبا. فن منافع هذا الاختبار هي:

أ. لأهمية تشكيله

ب. لاختبار و ظيفة و مكان التعليم

ج. لأهمية علاج تدريس االطلّاب

د. لاهمية ارشاد وضاءة في التعليم.

الفصل الثاني: مواصفات الاختبارات الجيدة

هناك صفات أساسية يجب أن تتوفر في أي اختبار كي يحظى باحترامنا ونثق بنتائجه ونستفيد منها ، كما أن هناك صفات ثانوية يستحسن أن تتصف بها الاختبارات ولكن اتصافها ليس شرطا ضروريا ، وهناك فئة ثالثة من الصفات خاصة بالاختبارات المقنه أو المعبرة . والاختبار الجيد هو الذي يصلح لأداء الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل ، ومثل هذا الاختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته للقياس.[٢٩]

ولكي يوصف الاختبار بأنّه جيد وخال من الثغرات و الفنية يجب أن يتميّز بعدة صفات عرفها ز قنن لها خبراء الاختبار من علماء اللغة و أهمّ صفات الاختبار الجيدة هي الصدق و الثبات و مستوى الصعوبة و التمييز. [٣٠] و تفصل ذلك كما يلى :

أ. الصدق

١) تعريف الصدق

---

[٢٩]. أنظر :

http://www.khayma.com/education-technology/Article.htm[٣٠]

[٣٠]. يترجم من :

Nurkancana, Wayan Sumartana, *Evaluasi Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1986), hal. 127

أبسط تعريف للصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا ما يفترض أن يقيسه .[٣١] ومن المفاهيم الخاطئة و الشائعة ,هو أن اختبار ما يكون صادقا أو غير صادق . فالاختبار ليس صادقا بذاته بل انه صادق بالنسبة لهدف خاص أو مجموعة خاصة. فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما يدعى أنّه بقيسه. فإذا كان الاختبار يهدف إلى قياس الاستعاب فلا يصح أن يحتوى على أسئلة تقيس الإملاء أو النحو.[٣٢]

قد يكون المقياس عموما و لا يكون صادقا لقياس عامل أخر اختبار ما يكون صادقا لقياس القدرة النحوية ولا يكون صادقا لقياس التحصيل في الجغرافية. و للمعلّم أن يحرص عند إعداد الاختبار على أن يكون كلّ سؤال في الاختبار صادقا، أن له علاقة واصحة بهدف الاختبار. فإذا كان كلّ سؤال صادقا يكون الاختبار محله صادقا. و بعد وضع الاسئلة بشكا مبتدئ للمعلّم أن يدفق فيها لبيستبعد كلّ سؤال لا علاقة به بهدف الاختبار.

في كتاب "انسيكلوفيديا عن الاختبار التربوية" التي كتبه إندورسو و أصدقائه يذكر فيه: ان الاختبار يقال صادقا إذا كان محان الاختبار يقيس ما سيقاس.

و مقياس ما يذكر به الصدق حيثما تلك المقياس في خصوم المحتوى لائق ليقيس ما هو المقياس و يناسب بعلامة معيّنة، أن هناك مناسبة بين المقياس بوظيفة القياس و هدفه. إذا كان المقياس له الصدق المسؤولية فكانت المبيانات الذاخلية ليس صحيحا و الخلاصة منه أصبح خطأ.[٣٣]

٢) أنواع الصدق

---

[٣١]. المراجغ السابق، عالم بورونطى، ص. ١٣٧

[٣٢]. محدد على الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*،(المملكة العربية السعودية،١٩٨٢)،ص.١٩٧

[٣٣]. المراجع السابق، حبيب طه، *اسلوب تقويم التتربوي*،ص،١١

هناك أنواع كثيرة من الصدق، و الانوع الأربعة التي ستذكرها الباحثة فيما يلى أكثرها أهمّية بالنسبة لمدرسة اللغة العربية الذي يضع اختباره بنفسه و هي صدق المحتوى، صدق البناء، الصدق التجريبي، و صدق بنود الأسئلة.

أ) صدق المحتوى

يمكن فهم صدق المحتوى بأنه قيام الباحث النفسي بفحص مضمون الإختبار فحصا دقيق منتظما لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه .

يستخدم صدق المحتوى عادة في تقويم الإختبارات التحصيلية التي تعد لقياس مقدار ما تمكن التلاميذ من اتقانه في مهارات معينة أو ما حصلوا عليه من مقرر دراسي . ولكن لا يكفي فحص مضمون الإختبار للتدليل على صدقه وصلاحيته لما يراد منه فالمسألة ليست مجرد تأمل لمحتوى الإختبار لأن المشكلة هي عينة المحتوى وأصله الإحصائي ، فيجب تحليل نطاق المحتوى تحليلا دقيقا منتظما للتأكد من تغطية أسئلة الإختبار تغطية ملائمة كأن لا يحدث مثلا اهتمام بجوانب معينة على حساب أخرى .

لذا يجب أن يعطي مواد الاختبار تقريبا بكلّ الجوانب في مقرر المدرّسون و يكون حسبا بنسب ثكل كلّ منها، و بحيث تكون العلاقة بين بنود الاختبار و أهداف الدورة دائما واضحة. لذا فإنّ توصيف محتوى الاختبار مهمّ جدا، لأنّه يؤكد للمدرّس أنّ الاختبار يتضمّن كلّ نواحي المراد قياسها بقدر المستماع و بنسبت مناسب متوازنة دون أن تحيز لتلك الانواع من البنود الذي يسهّل استخراج أسئلة منها.

صدق المحتوى من اختبار نتيجة التدريس هو صدق الحاصل بعد أي يحلّله و يبحثه أو يختبره من حيث المحتوى المنشور في اختيار نتيجة التدريس. صدق المحتوى هو الصدق الذي ينظر من حيث محتوى الاختبار نفسه كى الة مقياس نتيجة التدريس، وهو إلى مدي نتيجة تدريس الطلّاب. من ناحية المحتوى مواكلة مفهوم على كلّ مادة من مواد التدريس الذي يختبر فيه.[٣٤] فيقال الاختبار صادقا محتويا إدا كان الاختبار تقيس الأهداف الخاصّة المعيّنة المتوازية بمواد التدريس أن شيء ما تدريس المعطي.[٣٥]

ب) صدق المتراكب

المتراكب لغويّا بمعنى التركيب أة الهيكل أو الحلية. الصدق المتراكب بمعنى الصدق الذي من توكيبه و هيكله و حلته. أمّا الصدق المتراكب اصطلاحا هو اختبار نتبجة التدريس يظهر بالاختبار الذي له الصدق المتراكب. إن كان ذلك –الاختبار يظهر من حيث التركيب أة الهيكل أو الحلّية– يستطيع بثبوته أن يظهر التركيب نظرية النفس.

المتراكب عند بيجامين س. بلوم له له ثلثة مجال فهي المجال المعرفي، المجال الوجداني و المجال المهاري.[٣٦]

يقال الاختبار صدقا متراكبا إذا كان بنود أسئلة تلك الاختبار يبنى و يقيس كلّ وجه فكرة كما ذكر في الاهداف الخاصة أي إذا

---

[٣٤] . يترجم من:

Anas Sudjiono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*,(Jakarta: Rajawali Pers, 1996), hal.164

[٣٥] . المراجع السابق، سوهارسمي أريكنطى،ص.٦٧

[٣٦] . المراجع السابق، أناس سوديونو،ص. ١٦٦

كان بنود الأسئلة تقيس ذلك الوجه الفكري مناسب بالوجه الكري الذي يكون الهدف الخاص.[٣٧]

ج) الصدق التجريبي/التنبّؤ

يعد التنبؤ العلمي ، كما نعلم شرطاً أساسياً من شروط المعرفة العلمية ومن ثم فإن الصدق التنبؤي هو اختبار لمدى قدرة المقياس النفسي على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل ويتم التحقق من الصدق التنبؤي للاختبار بمقارنة درجات المفحوصين على اختبار معين بسلوكهم التالي للمجتمع الأصلي ثم نتابع أفراد هذه العينة إلى أن تتوفر لدينا المعلومات التي تمكننا من تحديد مدى اتفاق الدرجات التي حصلوا عليها من الاختبار مع النتائج التي تمت ملاحظتها ورصدهابالفعل.

ومن أهم المجالات التي يستخدم فيها الصدق التنبؤي مجالات الاختبار والتصنيف مع مراعاة عدم اتخاذ أية قرارات تتعلق بالأفراد في هذه المجالات بناء على درجاتهم في الاختبار الذي نستهدف حساب صدقه التنبؤي لكي نتمكن من المقارنة فيما بعد.

ومن أبرز المحكات العملية المستخدمة لحساب الصدق التنبؤي نستطيع أن نشير إلى التحصيل المدرسي والأكاديمي وخاصة بالنسبة لاختبارات الذكاء وبطاريات الاستعدادات الفارقة وكذلك بعض اختبارات الشخصية كما نستطيع أن نشير كذلك إلى السلوك الفعلي في مجالات العمل والحياة الخاصة كمحك لقياس الصدق التنبؤي خاصة بالنسبة لمقاييس التوافق النفسي.

---

٣٧. المراجع السابق، سوهارسمي أريكنطى،ص. ٦٧

د) صدق بنود الأسئلة

المقصود بصدق بنود الأسئلة هو سداد المقياس الذي يملكه البنود (وهو جزء لا يفرق به من الاختبار مثل الشاملة) في القياس الاختبار لابد أن أن يقيس مدى سيقاس.[٣٨]

هناك توثيق العلاقة بين البنود نتيجة الاختبار، منها نستطيع أن نفهم أنّ الاجابة الصحيح في بنود الاختبار كثيرة فأعلى نتيجة الاختبار، كما عكسه إذا كانت الاجابة المخطئة في بنود الاختبار كثيرة فقلّ نتيجتها طبعا.

رشد تلك المعلوم أنّ كلّما كبر عضدا الذي أعطاه البنود على نتيجة الاختبار و كلّما رشد أيضا في صدقه كما عكسه.[٣٩]فإذا ارتبط ذلك البيان بصدق البنود الذي بحثت الباحثة في هذا البحث وفهم أنّ صدق الاختبار أثره كلّ صدق بنود التي يبني ذلك الاختبار.أمّا المضمون من ذلك البيان هو أنّ يمكن أن نعرف صدق كلّ بنود الذ يبني الاختبار بطريقة نظر كبّر و ضغّر عضدا الذي أعطاها كلّ البنود في الاختبار.

فلا نفّدت هذه المشكلة إذا كانت الاختبارات التي ألّفتها المدرّسون يدلّ على الصدق العالى حتى لاريب صدقها. و سوف تظهر المسكلة إذا عمل اختبار صدق على تلك الاختبار يحصل الاستنباط أنّ تلك الاختبار تدلّ على الصدق المنخفض حتى ذكر بالة المقياس غير صادق. من المفروض على مألّفوا الاختبار

---

[٣٨]. المراجع السابق، أناس سوجيونوا،ص.١٨٢

[٣٩]. نفس المراجع.

أن يهتمّوا أنّ ظهور تلك المشكلة بسبب هناك شيئ مخطأ في ألّفها فعليهم أن نقّدو محاسبة الضمير.[٤٠]

أمّا التعريف العامّة من صدق البنود كما يلى : يقال البند صدقا إذا لتلك البند عضدا كبيرا إلى الدرجة الشاملة. و الدرجة في البند مسبب من درجة الشاملة عالية أو خافضة. فيقال بكلمة أخرى على أنّ للبند الصدق العالي إذا كان البند متوازنا بالدرجة الشاملة. وهذا المتوازن بمعنى الترابط. فلمعرفة صدق البنود يمكن أن يستخدم رمز المستوى الاهمية.

ب. الثبات

يقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف ، ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية ، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أن درجة ثبات الاختبار كبيرة.

الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا ما طبق مرّة أخرى في الظروف نفسها بشرط الا يحدث تعلم أو تدريب في الفترات بين مرات اجراء الاختبار.

فإنّ ثبات الاختبار يعتمد على النتيجة، و هو بالتالي يتأثر ببعض مواصفات الاختبار مثل: الوضوح، الذقة، صحّة الكتابة، طول الاختبار، الزمن و غير ذلك.

بعبارة أخرى فالمقصود بالثبات أن يحصل المفحوصغلى النتائج تقريبا اذا أعيد تطبيق الاختبار ثانية.

---

٤٠. نفس المراجع

الفصل الثالث: عن مفهوم المذكرات التدريبية

أ. تعريف المذكرات التدريبيّة.

كما عرفنا أن للحصول على العلم لا بد علينا نمرّ بطريقة التربية. فالتربية هي السعي الاساسى المخططة، و لها توجيهة على الأهداف التربويّ أي لإبلاغ التلاميذ إلى الرشد جسميانية أو روحانيّة، و من بعد العوامل لحسن إنجاز التلاميذ هي تطوّره في عملّة التعليم.

أما التغريف المذكرات التدريبية هي الوسائل التي يستعملها المدرّس لارتفاع تطوير التلاميذ، و فائدته هند المدرّس هي لتعيين و ظيفتهم التي تختاج لإعطاعها إليهم و يوازن كيفية تكفيرهم الذي أريد به انبتها المدرّس في نفسهم. أمّا عند التلاطيذ هي لتسهيلم علا فهم مادة التدريس.[٤١]

و كذلك المذكرات التدريبية يستعمل لينتشر الموقف العملي و لينهض رغبة التلاميذ، فيرجو هذه المذكرات التدريبية يسهّل المدرّس لتبين نجاح الطلّاب لتبليغ أهداف التدريس. إذا نفهم عن أهمّية العلوم للحياة الإنسان ليبلغ السعادة في الدنيا و الاخرة. فلذالك ينبغي علين أن نعطي التذريبات و التمرينات الذي يعمله التلاميذ شخصيا أو جماعة بإرشاد المدرّس لارتغاع إنجاز التدريس.

ب. اهداف و منافع الذكرات التدريبيّة

باستعمال هذه المذكرات التدريبية في عملية التدريس يرجى:

١. أي يرتفع عمليّة التدريس في التعليم.

٢. أن يساعد التلاميذ في إحياء الفكرة بنء على تحصّل الحقائق في عمليّة التلاميذ، التجلالربة، المظاهرة، و المناقشة.

٣. أن يساعد التلاميذ و المدرّس في أداؤ عملّة التدريس

---

[٤١]. يترجم من:

Azhar Lalu Muhammad, *Proses Belajar Mengajar Pola CBSA*, (Surabaya: Usaha Nasional,1993), hal.78

٤. أن يدرّب التلاميذ في انشار الخبرة العملية مطابقا بطلب منهاج التدريس.

٥. أن يساعد المدرّس في تأليف مقالة التدريس

٦. أن يساعد المدرّس في تأليف موادّ التدريس.[٤٢]

ج. المحتوى و المادة في المذكرات التدريبية

و عينا من الأوّل أن المذكرات التدريبيّة ليس جمعيّة الأسئلة وحده، لكنّ المذكرات التدريبيّة هي الصحف الوظائف للتلاميذ الذي فيها العناصر العمليّة الذي يجعل التلاميذ ليقيس ما تحصّل. وفي هذه المسئلة يعطي التلاميذ الوظيفة بشكل الأسئلة أو العمليّة شخصية أو جمعيّة. و ينبغي أن يناسب مادة التدريس التي ستعطيه المدرّس.

فالمحتوى في المذكرات التدريبيّة:

١) الوظائف الذي له صفات للتوجيه التلاميذ في طلب الحقيقة أو ما يتعلّق بمادة التدريس.

٢) و ينبغي الأسئلة في المذكرات التدريبيّة موصوف الفهميّة، النظريّة التخمينّة و الخلفيّة كاستعمال الإستفهام : ماذا، لماذا، كيف، و الكلمة التي تدلّ على طلب الإيضاح.

٣) الأسئلة في المذكرات التدريبيّة لا بدّ براسخ المادة التدريس ليزيد قدرة التلاميذ لتحليل مسئلة التدريس.[٤٣]

امّا الموادّ في المذكرات التدريبيّة لا بدّ أن يتضمّن المادّة المطابق ببحث الأصلي أو الجزء من بحث الأصلي الذي متّصل و المناسبة بمنهاج تدريس اللغة العربية.

د. محلّ المذكرات التدريبيّة في عمليّة التعليم

---

[٤٢]. يترجم من :

Depdikbud, *Lampiran Raker Kepala SMP/SMU Negeri dan swata se jawa timur ajaran 1996/1997*, hal 73

[٤٣]. يترجم من:

Sriyono dkk, *Teknik Belajar Mengajar dalam CBSA*, (Jakarta: Rineke Cipta,1992)

في الحقيقة أنّ محلّ المذكرات التدريبيّة في هذه المسئلة لارتفاع عمليّة التعليم لكى يشترك التلاميذ نشاطا في عمليّة التعليم. إذا تفهم متعمّقا، إنّ وجود المذكرات التدريبيّة منافع لانتشار القدرة في تفكير التلاميذ.

إذن لا يزال التلاميذ يشحد الابتكاريّة في عمليّة التدريس لفهم مادة التدريس. في العادة أجبنا مرار سؤال القريب عن " لماذا أجاز المدرّس التلاميذ أن يجلس، يسمع، يكتب و يحفظ فقط ولا يعودّهم أن يدرسون نشاطا؟" بالحجة أو المغلّط لنقص سهولته و تأخّر توزيع الالت التدريس من مركز و نقص المقروات و كثرة موادّ التدريس بقليل الوقت فهذه يسبّب الحالة مملاّ للتلاميذ.[٤٤]

فذلك ترجى المذكرات التدريبيّة أن تحمل التلاميذ الذي يجلسون، يسمعون، يكتبون و يحفظون يستطيعون أن ينتشرو ابتكاريّات و نشاطهم في تدلريس منهاج التدريس الابتكاري.[٤٥] فبطريقة نمط على وحدة التدريس التي قد صنع. لا بدّ على المدرّس أن يصنع الدائرة التدريسيّة التي تدفع جميع التلاميذ أن يتعلّمو ظاهرا بنشاط. و هناك علامات يجب تظهيره في عمليّة التعليم هي:

١) ان تهيّج حالة فصل التلاميذ ليعمل عمليّة التدريس حرّا بل مراقب.

٢) لا يسسطر المدرّس الكلام بل يكثّر بإعطاع تهييج التفكير للتلاميذ لكى يحلّو المسئلة.

٣) أسعى و أعدّ المدرّس المراجع لتعليم التلاميذ، إمّا المراجع المكتوبة أو غير المكتوبة.

٤) ينبغي عمليّة التعليم ان تكون متنوّعة، هناك العمليّة لجمعيّة و الشخصيّة.

٥) العلاقة بين المدرّس و التلاميذ تدلّ على العلاقة الإنسانيّة مثل العلاقة بين الأب لإبنه ليس العلاقة بين الرئيس و المرؤسون.

---

[٤٤]. يترجم من:

Conny Setiawan dkk, *Pendekatan Keterampilan Proses*, (Jakarta: Gramedia,19990),hal.7

[٤٥]. يترجم من:

Abu Ahmadi, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineke Cipta,1994),hal.195